

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الفاء من قوله فاحشة إلى قوله

في

خالد السبت

احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم فاحشة وفحشاء هي كل ما يقبح ذكره من المعاصي الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد هذه المادة عند ابن فارس - [00:00:01](#)

تدل على قبح بشيء والشناعة من ذلك الفحش الفحشاء والفاحشة قل كل شيء جاوز قدره فهو فاحش ولا يكون ذلك الا فيما يتذكره وافحش الرجل اذا قال الفحش وفحش كذلك - [00:00:21](#)

قال هو فحاش فيقولون للبخيل فاحش وهذا بنوع من الاتساع بالاستعمال قال له فاحش كما قال طرفه ارى الموت يعتام الكرام ويصطفى عقيلة مال الفاحش المتشددين. فاحش يعني البخيل باعتبار ان البخل هو اقبح خصال - [00:00:43](#)

المرء هذا وجه الارتباط فكانه اتصف بصفة مكرهه شنيعة في غاية القبح فالفاحشة والفشل الفحشاء اذا كانت بهذا الاعتبار اشتد قبحه من الذنوب قولوا او فعلوا لكنه كثيرا ما يرد في الاستعمال - [00:01:12](#)

بنوع خاص من الذنوب وهو الزنا او ما في معناه كعملي او ملوط والله تبارك وتعالى يقول اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها التي يأتين الفاحشة - [00:01:40](#)

يعني الزنا انما يأمركم بالسوء والفحشاء ويحتمل ان يكون المقصود به الزنا ويحتمل ان يكون الافعال الشنيعة القبيحة لهذا قال ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن فسره بعضهم بالزنا - [00:02:03](#)

والظاهر والباطن باعتبار هذه الممارسات سواء كانت معلنة لذوات الرايات كما كان في الجاهلية البغایا المعلنات مثلا وما بطن الخليلات سرا كما يقوله بعض السلف وقيل غير ذلك الله تبارك وتعالى يقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء - [00:02:23](#)

والمنكر الفحشاء يمكن ان تكون الذنوب القبيحة فعطف عليها العم وهو المنكر ويحتمل ان يكون الفحشاء الزنا وما في معناه وقوله تبارك وتعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا فالفاحشة هنا - [00:02:54](#)

فاحشة الزنا ونحو ذلك ففسر هذا بمعان قد مضى الكلام عليها او على بعضها في الكلام على المصباح المنير قلنا يدخل فيه التحدث بها في المجالس ولو على سبيل الغيرة - [00:03:14](#)

تفاصيل وقد يكون هذا بنشر مقاطع ولو على سبيل الغيرة يشاهدها الناس وتتحرك النفوس ويهون هذا الجرم في نفوس الناس ويحف على اسماعهم كذلك ايضا في قوله تعالى اتأتون الفاحشة - [00:03:34](#)

هنا بمعنى عمل قوم لوط طيب فهذا اذا ذكر في الشرع على سبيل الذم غالبا المراد به معنى خاص او معنى عام خاص الزنا وما في معناه وهو الغالب بذلك - [00:03:55](#)

معنى عرفى والا اصله في اللغة يقال لي الشيء الذنب الشنيع ونحو ذلك وقد يستعمل في اصل اللغة بغير المعصية يبقى المال الفاحش يعني الكثير مال فاحش ويقال دم فاحش يعني كثير - [00:04:16](#)

تفضل الله اليكم فرض له معنيان الوجوب والتقدير الفرط يقول ابن فارس بأنه يرجع الى اصل صحيح يدل على تأثير في شيء من حجز او غيره الحز حز من حز - [00:04:36](#)

او غيره. الان هذه هذا الطرف لهذه الخشبة مثلا لو انه اجري عليها حديدة او منشار او حز جزء منها هذا حز لو الحبل مثلا بالبئر هذا الحبل كثرة ما - 00:04:58

يستخرج به من الدلاء يظهر اثره في الحجر فهذا الاثر يقال له حز فهنا الفرض يقول اصل صحيح يدل على تأثير في شيء من حز او غيره فالفرض الحز في الشيء - 00:05:18

ومن الباب عنده اشتقاء الفرض الذي اوجبه الله تعالى وسمى بذلك لأن له معالم وحدودا مثل هذا الحجز الذي في الصخر او في الخشب او نحو ذلك قد يكون الحز في اليد - 00:05:38

بالجلد ظاهره فهذا الفرض باعتبار ما له من المعالم والحدود قيل له ذلك كان الله حده من الباب الفرضة وهي لفظة مستعملة الى اليوم تقال لي المشرعة في النهر وغيره - 00:05:56

باعتبار كانها حز في شط النهر الذي يمكن توقف فيها الزوارق او السفن او نحو ذلك حز ولا زال هذا مستعمل الى اليوم هنا كان يقال الفرضة للموضع الذي توقف فيه - 00:06:17

السفن او العبارة او كذا فهذه يقال لها فرطه فهذا استعمال عربي صحيح سميت بذلك بهذا الاعتبار تشبيها بالحز في الشيء باعتبار انها مثل الحز في طرف النهر اجل ان يكون مكان موضع - 00:06:38

وعميق بهذا الطرف وهكذا ايضا من ذلك ارض ما يفرضه الحاكم من نفقة الزوجة ولغيرها فرض قاضي سمي بذلك باعتبار انه شيء معلوم يبين كالاثر في الشيء يقولون الفرض ما كان ما جدت به من غير ثواب - 00:06:58

يعني ليس بمكافأة على عطية او هدية او نحو ذلك واما القرط ما كان للمكافأة يعني اذا اعطيت احدا شيئا على مكافأة فهذا يكون يقال له يعني هكذا قرض و - 00:07:25

ابن فارس يقول مما شذ عن هذا الاصل الفارط يعني المسنة مع ان بعضهم يقول بان مأخذة من التقدير والالزام لا فارض ولا بكر هنا ابن جوزي يذكر معنيين الوجوب والتقدير - 00:07:43

وهذا لا اشكال فيه وكما نقول في سائر المواد بان ذلك يأتي بامور باستعمال في امور حسية وكذلك يكون في امور معنوية فهو في المعنوي يأتي يعني بمعنى البيان والتقدير واللزم - 00:08:04

لزوم من لزوم الحزل المحزوز هذا كله من باب التفصيل في المعنى فرض يلزم المكلف كلزوم الحز للشيء المحزوز ويقال فرض بمعنى بين قدر والزم والسياق يبين المراد والفرضية صفة جعلت اسمها - 00:08:26

وادخلت فيها الفاء فرائض الله هي حدوده التي بينها وقدرها والزم بها. بين قدر الزم بذلك قال فريطة كذلك تأمل بقوله تبارك وتعالى او تفرض لهن فريضة ونفس بمعنى التقدير - 00:08:53

تقدر تفرض لهن فريضة ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة يعني في المهر ما قدر ولا جناح عليكم فيما تراظيتم به من بعد الفريضة تقدير قدر لها مهرا معينا ثم بعد ذلك نزلت عن بعضه - 00:09:18

او نحو ذلك فمن فرض فيهن الحج قد علمنا ما فرضنا عليهم بازواجهم يعني اوجبنا سورة انزلناها وفرضناها ونفس بمعنى فرضناها يعني اوجبنا اليمان بها او جبنا العمل بما تضمنته من الاحكام الشرائع - 00:09:37

ونحو ذلك يعني الزمان بها العمل بها نصيبا مفروضا يعني مقدرة مثلا على قول بعضهم فهذا لا لاحظ انه يأتي معنى الوجوب ومعنى التقدير وبينهما ارتباط لأن هذا الذي وجب - 00:10:02

انما وجب لي بتقدير واضح من موجبه طيب تفضل احسن الله اليكم فتح الابواب ومنه فتح البلاد وشبهها والحكم ومنه افتح بينا وبين قومنا ويقال للقاضي فتاح - 00:10:29

واسم الله تعالى الفتاح الى الحاكم وقبل خالق الفتح والنصر نعم اصل هذه المادة عند ابن فارس يرجع الى خلاف الاغلاق فتح فتحت الباب فتحا يقول ثم يحمل عليه سائر ما في هذا الباب - 00:10:51

ما يقابل الاغلاق فالفتح والفتاح والفتاحة يعني الحكم والله فاتح يعني حاكم والفتح بمعنى النصر والاغفار استفتحت استنصرت

تستفتح وقد جاءكم الفتح هنا يعني تطلب الحكم مثلا قد جاء الحكم بين الطائفتين - [00:11:13](#)

او تستنصر لكن لا يخلو من اشكال تفسيره بالنصر في هذا الموضع لكن قوله تعالى و كانوا يستفتحون على الذين كفروا اليهود كانوا يستفتحون بالنبي الذي سيأتي يستنصرون يقول سبعة نبي - [00:11:43](#)

ونقتلهم معه قتلى عاد فلما جاء هذا النبي كفروا به فواحة القرآن اوائل بالسور يقال الفتح ايضا الماء الذي يخرج من عين او غيرها وتدور مادته كما قال ابن فارس - [00:12:00](#)

على خلاف الاغلاق يعني ازالة الاغلاق يقال له فتح فالامور المادية مدركة بالبصر فتح الباب خلاف الاغلاق افتح الباب اغلق الباب وفي الامور المعنوية التي تدرك بال بصيرة كذلك ايضا بازالة ما يتعلق - [00:12:24](#)

به القلب والنفس من الهم والغم او الفقر او باعطاء المال او النصر في الحرب او الحكم في الخصومة فيحصل به ازالة ما في النفس وكذلك يقال بمعنى فتح المستغل - [00:12:49](#)

ابواب العلم والمعرفة لذلك ندعو للانسان نقول الله يفتح عليك فتح الله عليك فيدعى للمتعلم ونحو ذلك في قوله تحدثونه بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربك ذكر فيها اقوال - [00:13:10](#)

للمفسرين. ما المراد بذلك من مما قيل في تفسيرها بما فتح الله عليكم قيل بما حكم عليكم وبعضهم يقول بما فتح عليكم من العلم فيستوون معكم وهم يحسدونهم بهذا وبعضهم يقول ان ذلك ليس على سبيل الحسد - [00:13:27](#)

وانما باي اعتبار باعتبار المحاجة يكتمون ذلك من خبر النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه بان لا يحتاج بذلك عليها وهذا فاتحة الشيء هي مبدأ الذي يصح به ما بعده - [00:13:46](#)

فاتحة الكتاب المفتاح الله الفتح ويجمع على مفاتيح و MFATIYAH تأمل قوله تبارك وتعالى وسيقى الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها فتح المغلق او الاغلاق معروف هذا في الامور الحسية - [00:14:09](#)

فائز السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا فتحنا ما المقصود به صلح الحديبية هو الفتح او فتح خير او فتح مكة فسره بعضهم بفتح خير لكن قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا فسر بصلاح - [00:14:34](#)

صلح الحديبية له فتح لما حصل بعده لكن الفتح القريب فسر بفتح خير بعد فتح البلاد وكذلك ايضا بقوله تبارك وتعالى ففتح بيني وبينهم فتحا بيني وبينهم فتحة فهذا يمكن ان يكون بمعنى - [00:14:55](#)

الحكم حتى اذا فتحت ياجوج وmajogj هذا فتح حسي فتح السد لا تفتح لهم ابواب السماء بشر الفتح الحسي والسماء لها ابواب كذلك و كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا - [00:15:19](#)

كما سبق يستنصرون يتطلبون الفتح يعني النصر وعنه مفاتيح الغيب هذا في المعنوي او ما ملكته مفاتيحه يعني المفاتيح وكذلك في قوله فان كان لكم فتح من الله هنا النصر - [00:15:42](#)

والغنية ويتبع ذلك عسى الله ان يأتي بالفتح يمكن يفسر هنا النصر ونحوه فتحنا عليهم بابا من السماء اظلوا فيه يرجعون ولا يمكن يفسر بالحس لكن قوله فتحنا عليهم ابواب كل شيء - [00:16:05](#)

اغدق الاموال نحو ذلك ثم فتحوا متعاهم هذا فتح حسي ما يفتح الله للناس من رحمة التوسيع في الرزق ونحو ذلك اي نعم تفضل احسن الله اليكم قوله يا شيخنا خالق الفتح والنصر - [00:16:29](#)

هل يعد هذا من التأويل آيا يقال للقاضي فتح اسم الله فتاه الحاكم وقيل قيل خالق الفتح والنصر هو لا يفسر بهذا احستت لا يقال ان الله الفتح يعني خالق يعني انه لا يوصى - [00:16:48](#)

بهذا الا باعتبار انه خلقه ولكن يقال بان الله هو الفتح يعني الحاكم وهو الذي يفتح على قلوب اولياته بالعلوم والمعارف والمواهب الربانية ويفتح ايضا عليهم ابواب الرزق والنصر وما الى ذلك فيلزم فيشمل الهدىيات - [00:17:06](#)

والمعارف والعلوم ويشمل ايضا كذلك النصر والرزق وفتح البلاد يعني الفتح المادي والمعنوي ولا يفسر خالق الفتح والنصر لا يفسر بهذا فمثلا هذا يدخل في باب التأويل لكنه هنا لم يذكره على انه - [00:17:36](#)

فسره بهذا وانما قال وقيل اسم الله الفتاح قيل الحكم وقيل خالق الفتح والنصر قيل ومثل هذه الاقوال يفترض انها ما تورد وبعض اهل السنة يورد احيانا بعض الاقوال التي تكون بعيدة او - 00:17:59

لا تصح بحال من الاحوال يريدها على انها قول هكذا وهذا لا يصح وكما ذكرت في الكلام على عقيدة المؤلف رحمة الله انه لم يطرد على اعتقاد معين كعقيدة الاشاعرة مثلا - 00:18:18

ولكنه يورد بعض الاشياء احيانا على انها قول ويدرك القولين احيانا يذكر قول اهل السنة وقول المبتدعة واحيانا يذكر قول اهل السنة فقط واحيانا يذكر قول المبتدعة واحيانا يذكر بعض العبارات التي - 00:18:34

تدل على تفويض وقد يفهمها بعضهم بان ذلك من قبيل الاجراء على الظواهر ويظنون انها عقيدة اهل السنة ولذلك كل من رأيته يتكلم على عقيدة المؤلف يريدون بعض هذه العبارات ويقولون كان على عقيدة السلف - 00:18:51

الواقع انه ليس بهذه الصورة لكنه غير مضطرب احسن الله اليكم انفضوا اي تفرقوا هذه المادة تدل على تفريق وتجزئة كما يقول ابن فارس لذلك تقول فضيبل الشيء فرقت انفس القوم تفرقوا - 00:19:08

فضفاضة من هذا الباب كانها تفضي لما يتخذ منها من حل - 00:19:32

فضفاضة من هذا الباب من فضفاضة اهل الكتاب ختمه ومنه فض المرأة فض البكار ونحو هذا يقول ابن فارس وممكن ان يكون الفضة من هذا الباب ما يتخذ منها هذى كأنها تفضي لما يتخذ منها من حل - 00:20:00

انتهوا رأيت الناس من فضفاضة الى من عنده فضفاضة ابن فارس يقول مما يجوز ان يقاس على ذلك الفضفاضة فضفاضة اصلها تقال لي سعة الثوب ثوب فضفاض ودرع فضفاضة يعني - 00:20:15

واسعة تباعدت اطرافها فكذلك هذا الانسان الذي يفضفاض ما في نفسه فهو يخرجه يفرقه ويتسع بذلك صدره يفضفاض كأن صدره قد ضاق بما فيه وحينما يتحدث الى الاخرين يكون قد - 00:20:36

استفرغ ما في نفسه واتسع صدره بذلك مع انه لا يجد لربما بغيته فيما يتصل به شكايته فالفضفاض يكون بمعنى تفريق وتجزئة هذا هو الاصل ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا - 00:20:58

من حولك تفرقوا يعني واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما يعني تفرقوا اما الفضفاضة فضفاضة اهل الماء والفضفاضة سقطا من فضفاضة لكن المادة التي اوردتها هنا تفرق بمعنى التفرق انفضوا - 00:21:21

قول المنافقين مثلا تتفق على من عند رسول الله حتى ينفضوا. يقولون هؤلاء اتوكم في بلادكم فكاثر وكم وقاسمتهم الاموال فتداعوا فكثروا في بلادكم فلا تتفقوا على هؤلاء قاطعواهم بالنفقة حتى يطلبوا بلادا اخرى - 00:21:43

حتى ينفضوا يعني يتفرقوا عنكم يذهبون لبلد اخر يجدون فيه شيئا هذا كلام المنافقين الله ابن ابي نعم تفضل الله اليكم فطره هذه المادة يا شيخنا تختلف في بدل فطره فطر بدونها - 00:22:02

وايضا الاية التي هي فطرة الله التي فطر الناس عليها غير موجودة في النسخ نعم بالنسبة للاية لا اشكال ان توجد وفطره وفطره لا اشكال ان تكون بالهاء وبدون الهاء - 00:22:24

الامر في هذا يسير النسخ الخطية تقول عندك لا يوجد فيها؟ لا يوجد فيها لا يوجد اذا فطر لكن فطره ليست غلط يقول هنا ايضا المادة التي بعدها لها علاقة بالفطر تفضل احسن الله اليك - 00:22:45

فطر خلقه ابتداء ومنه فاطر السماوات والارض ومنه فطرة الله التي فطر الناس عليها وفطرة الله الخلقة التي خلق الخلقة عليها وافطر بالالاف من الطعام فطور شقوق ومنه انفطرت اي انشقت - 00:23:01

ويتفطرن هذه المادة عند ابن فارس تدل على فتح شيء وابرازه قطر فتح شيء وابرازه. من ذلك الفطر من الصوم والفطرة الخلقة اطره الخلقة هذا اللي اشار اليه ابن جزيء قال - 00:23:21

فطرة الله الخلقة التي خلق الخلقة عليها وافطر بالالاف من الطعام فهذا المعنى يعني هذا يدل على ابتداء قال فطر البئر يعني ابتدأ

حفرها تفطرت الارض بالنبات اذا انشقت عنه يعني كأن الارض تتشق عن مسمار - 00:23:44

النبات فطرت الارض قطر ناب البعير لشق اللحم وطلع فطر العجين فطره عجله عن الادراك وكل ما اعجل فهو فقير تطير تسمية الفطيره بهذا ما وجهه ربما من الاصل العجين قبل ان يدرك - 00:24:14

كل ما اعجل فهو فقير ماديا كان او او معنويا تفطر تشقق ان الفطر هو الشق والفطور الشقوق الشقوق الله تبارك وتعالى يقول فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله اطرح 00:24:42

قال لي اصل الخلقة فطرة ما طبع عليه الانسان اولا فهو فطرة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او نحو ذلك كذلك ايضا 00:25:09

الله يقول عن نفسه الحمد لله فاطر السماوات والارض فيقول قطر السماوات والارض ويقول فطركم اولا مرة والذي فطرنا يعني خلقنا اوجدنا ابتداء الذي فطرهن فطرهن فطركم يعني اوجدكم - 00:25:28

اول مرة خلقكم وهكذا والله اعلم ابن عباس رضي الله عنهمما كان يقول ما كنت اعلم يعني فاطر حتى جاء اعرابيان يختصمان في بئر يقول احدهما انا فطرتها يعني ابتدأت حفرها 00:25:58

بدأت حفرها والطعام الذي يؤكل في اول اليوم يقال له فطور وتناوله فطور فطور باعتبار انه يبدأ به وما يبتدئ به الصائم اذا افطر قال له فطور وفعله يقال له فطور 00:26:18

وبعض الناس يعبر عن نفسه انه اذا كان مفطرا افطر قال انا فاطر وهذا غير صحيح عندما يقال الفاطر الكبيرة السن ناقة فاطر قاطر كبيرة لا فرضا ولا بكر 00:26:39

قل انا فاطر وانما يقول انا مفطر وليس بفاطر فيما يتعلق بالفطور كل ذلك يعني اه فيما ذكرته مظمن ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور؟ قلنا الشقوق - 00:27:02

الى السماء انفطرت كذلك ايضا السماء مفطر به تفطرنا منه انشق الارض الطرم يتشققون نعم الله اليكم فج طريق واسع وجمعيه فجاج نعم. هذه المادة عند ابن فارس تدل على - 00:27:22

تفتح وانفراج ومن ذلك الفج الطريق الواسع تفتح وانفراج لذلك يقال الفج تفريجك بين بالشينين بين الرجلين او غيرهما ومنه جاءت السعة المادية من كل فج عميق الطريق الواسع بعضهم يقيده يقول بين الجبلين 00:27:47

بعضهم يقول منه تجيء السرعة قال افج الرجل اذا اسرع ومن ذلك تكون الفجاجة لكل ما لم ينضج فجاجة يعني هذا كانه الان الفج الطريق الواسع فهذا الطريق الواسع يكون مهينا - 00:28:16

الاسراع صراع الناس بخلاف الطريق الضيق قال هذا الرجل ذو فجاجة وكلام فج بمعنى السعة. يعني بمعنى انه لم يضبط كلامه ولم يحترز فيه وانما يلقي الكلام على عواهنه من غير 00:28:37

مراعاة ما تنبغي مراعاته يقال هذا كلام فج ورجل فج ونحو ذلك فما لم ينضج يقال له فج ويقال للواسع كذلك ايضا يعني لم يقييد بقيود ويضبط بضوابط يقال الفج - 00:28:57

النبي من الشيء يقال له فج طعام فج لحم فج يعني لم ينضج والله تبارك وتعالى يقول واجعلنا في الارض رواسي انت ميدا بهم وجعلنا فيها دجاجا طبلا يعني طرق واسعة - 00:29:16

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق وكرحالة يعني على الاقدام وعلى كل ضامر الدابة التي قال السير والسفر بها فذهب ما بها من السمن والزهم - 00:29:35

فاصابها الضمور مع طول المسير والسفر وعلى كل ضامر يأتينا من كل فج عميق بعد فالسفر والمشقة بعد المسافة وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق هكذا والله اعلم نعم - 00:29:57

الله اليكم فاردت النور يقال لكل شيء هاج وغلا حتى فاض ومنه وهي تفور وقولهم فارت القدر نعم هذه المادة ايضا تدل على غليان وعلا حتى فاض ايوا ايوا وش عندكم انتم في الكتاب النسخة الثانية؟ ها - 00:30:21

على طار التنور يقال لكل شيء هاجأ و على حتى فاض عندكم النسخة الثانية غلاها بنسختكم غلا اي نعم هي المادة تدل على الغليان
قار القدر غلا وفاض بسبب الغليان. فالفور هو الغليان - [00:30:44](#)

طار غضبه اذا جاش وكذلك مما قيس على هذا كما يقول ابن فارس يرجعها الى معنى الغليان يقولون فعله من فوره يعني في
بدء امره قبل ان يسكن مباشرة. قال فورا - [00:31:07](#)

في هذه المادة هذه الكلمة فور على سبيل الفور على سبيل كذا يعني مباشرة ولهذا بعض اهل العلم يقول ان المادة هذه ترجع الى معنى
السرعة والغليان السرعة والغليان كما يقال في - [00:31:24](#)

شدة الغليان يقال ايضا في نفس النار يقولون الفور في الفعل ايقاعه في غليان الحال كذا بعضهم يعبر ليربطه بالغليان فور قبل
سكون الامر يعني والقضية ساخنة مباشرة لا يمهل - [00:31:46](#)

ولذلك يأتي بمعنى السرعة وكأن هذا يرجع الى معنى الغليان. يعني اذا قلنا بانه جاء به فورا فهو في حال الغليان ابان الغليان دون
الامهال حتى يسكن فهذا يكون من لازمه السرعة فيكون من قبيل التفسير باللازم - [00:32:13](#)

وان السرعة ليست باصل المعنى وانما هو تفسير اللازم. والاحظ في قوله تبارك وتعالى ويأتوكم من فورهم هذا يمدكم ربكم يأتوكم
من فورهم هذا والمفسرين فيها معروفة يأتوكم من فورهم فبعضهم يقول من فورهم يعني من غضبهم هذه لأنهم هم - [00:32:34](#)

تعرفون وقائع كما ذكرنا في تعليق في غير هذا الموضع قبل مدة آآ قريبة بان النبي صلى الله عليه وسلم كان بمحاسبيه ونحو ذلك كان
لا يمهل الكفار وانما اذا بلغه عن قوم انهم - [00:32:58](#)

ارادوا شرا ارسل اليهم سرية او جيشا كان هذا هديه عليه الصلاة والسلام دائمًا فالسرايا التي كانت قبل غزوة بدر الغزوات نخلة
غيرها كانت سببا لحنق الكفار كانت سببا لحنق الكفار. ولذلك لما تعرفون في خبر غزوة بدر لما - [00:33:19](#)

اراد عتبة بن ربيعة ان يصرف القوم فابي ابو جهل وحرك بعض اولياء ابن الحضري الذي قتل في سرية نخلة خرج امام الناس وشق
ثوبه وطلب الثأر فاحتمت النقوس واحتدمت المعركة - [00:33:52](#)

فهم خرجوا غاضبين انتقاما لما وقع لهم من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حصل من اخذ تجارتهم وعيارهم وقطع الطريق
عليهم الى الشام اغضبهم هذا ويأتوكم من فورهم فبعضهم يقول يأتوكم من فورهم يعني اهل الاشتراك الكفار في غضبهم هذه في
مخرجهم - [00:34:13](#)

وبعضهم يقول من فورهم يعني في مخرجهم هذا. وبعضهم يقول من فورهم يعني بمعنى السرعة جاؤوا مسرعين وبعضهم يقول هذا
لا يرجع الى المشركين وانما يأتوكم من فورهم هذا انهم وعدوا بالمدد - [00:34:35](#)

من ناحية يتربون مجئه منها فيقول ان جاء من فورهم يعني من فور الناحية من فورهم هذا يعني من ناحيتهم هذه يمدكم الله
بمدد اخر من الملائكة لكن هذا المدد ما جاء للمشركين فما جاء المدد الاخر الذي هو الخمسة الاف - [00:34:51](#)

للمسلمين لانه كان مقيدا بهذا القيد بمعاني يذكرها المفسرون لكن اذا قيل بان اصل الفور بمعنى الغليان او الغضب فهذا معنى مشهور
يكون بغضبهم هذه واذا فسر بالاسراع فهذا من لازمه تفسير له باللازم والله اعلم - [00:35:10](#)

وقد يفسر بي الناحية كما سبق فورهم اي من ناحيتهم من ناحيتهم هذه والله تبارك وتعالى يقول حتى اذا جاء امرنا وفار التنور طار
يعني اذا امتلا الماء فسر التنور هنا بالتنور هو الاقرب. التنور الذي يخرب به - [00:35:32](#)

فيخرج منه الماء يفور بالماء في اول الامر ثم بعد ذلك يكون الطوفان وفسره بعضهم بغير هذا وفي قوله تبارك وتعالى ايضا اذا القوا
فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور - [00:35:59](#)

غفور يعني كما سبق ان ذلك يقال للنار تفور يعني تكون في حال من والاضطراب نعم تفضل احسن الله اليكم فوج جماعة من الناس
وجمعه افواج نعم هذه المادة تدل على عند ابن فارس على تجمع - [00:36:17](#)

من ذلك الفوج الجماعة من الناس فتأتون افواجا يعني جماعات كل امة فوجا يعني جماعة هذا فوج مقتحم معكم يعني جماعة كلما
القي فيها فوج يعني جموعه من الناس تفضل - [00:36:42](#)

الله اليكم فاكهين من التلذذ بالفاكهه او من الفكهه وهي السرور واللهو نعم اصل هذه المادة عندما فارس يدل على طيب واستطابة طيب واستطابة ذلك الرجل الفكه او الطيب النفس. يعني الانسان في حال من - 00:37:02

كما يقال التلذذ والارتياح ونحو ذلك فكه. فكان ذلك من عادته وسجيته وكذلك يقال لاكل الفاكهه يقال فكه الذي يأكل الفاكهه ومن الباب الفاكهه باي اعتبار انها تستطاب و تستظرف وكذلك المفاكهه - 00:37:26

الممازحة وما يستحلى من الكلام التفقه ما المراد به؟ فضلتم في قوله فضلتم تفكهون ابا فارس يقول ليس من هذا وهو من باب الابدال عند ابن فارس من باب الابدال ان المادة - 00:37:50

فيها ابدال حرف بحرف فلها اصل اخر الاصل انه تفكهون يعني تندمون هي مادة اخرى عند ابن فارس حصل فيها ابداً الحرف حرف لكن على كل حال بعضهم لا يوافق على هذا - 00:38:11

لا يوافق على هذا ويقولون بانها لغة تميم يقولون يتفكهون واخذ شنوة يقولون يتفكهون يعني يتندمون اصل هذا الاستعمال يتفكهون عند بعضهم يعني كانهم يطرون التفكه عنهم اذا طرحو التفكه عنهم ايش يكون حالهم - 00:38:32

الحزن اذا طرحو التفكه ونحو ذلك فهم في حال من الحزن والكآبة هكذا يفسره بعض اهل العلم هنا ابن جوزي يقول فاكهين من التلذذ بالفاكهه او الفكهه وهي السرور واللهو. الفاكهه تقال للثمار كلها - 00:38:58

مع ان بعضهم استثنى شيئاً من ذلك لكن المشهور ان ذلك يطلق على الثمار كلها يقال لها فاكهه. ولذلك الرطب يقال له التمر قال له فاكهه يقال فكههم يعني اظرفهم بالملح - 00:39:22

اظرفهم بالملح وكذلك ايضاً من الاستظراف الاعجاب يقولون امر فكه يعني معجب لأن هذا الشيء الظريف او وكذا ايضاً حينما يقال تفكه كما يقال في اكل الفاكهه تفكه - 00:39:44

لمن اكل الفاكهه وقال تفكه كذلك يقال ايضاً في من تمتع بالشيء ولذلك من هذه الصيغة يقولون معنى ينتهي يعني الى التدبر والاعتبار كما سبق في تفكه تندم و تفكه - 00:40:05

كذلك يقال تفكه تفken في هذا المعنى يعني تأدب لكن من يجعلون هذا اعتبار انه لغة فضلتم تفكرون قيل فتعجبون وقيل تطرون التفكه عنكم بمعنى انكم تصيرون الى حال من الحزن انقلبوا - 00:40:26

فاكهين يعني في حال من فاكهه وفي قوله تبارك وتعالى عن اهل الجنة في شغل فاكههون باعتبار انهم بحالة من الفرح والغمرة او التفقه بمعنى انه نعم الفرح ولكن هنا السياق يدل على انه في شغل قال بعض السلف - 00:40:46

اه لما ذكر بعده على الارائك قالوا وهم في شغل بافتظاظ الابكار بحال من السرور ما الى ذلك التمتع بالشيء كما سبق ونعمة كانوا فيها فاكهين فاكهين بما اتاهم ربهم كل هذا - 00:41:10

والله اعلم احسن الله اليكم فؤاد هو القلب وجمعه افئدة الفؤاد عند ابن فارس يرجع الى اصل صحيح يدل على ثم وشدة حرارته تقول فاتوا اللحم يعني شويته يقول من قياس الباب؟ الفؤاد سمي بذلك لحرارته وتوقده - 00:41:33

يقال ان الفؤاد هو القلب قيل له ذلك لكثره تفؤده يعني لكثره تقبله الراغب قيد هذا بان يكون ذلك الاستعمال يعني قد اعتبر فيه معنى التفقد يعني التوقد يعني حينما يقال بان ذلك - 00:42:00

يرجع الى معنى الحرارة مثلاً او نحو ذلك فيكون يعتبر فيه معنى التوقد او نحو هذا هنا ابن جوزي قال الفؤاد هو القلب وجمعه افئدة فسره بالمعنى المباشر لكن ما اصل هذا؟ التفجج - 00:42:21

توقد يتوقف بالخواطر والافكار والابرادات فهو لا يتوقف دائم التوقف. الانسان قد يكون في مكان لا يسمع فيه صوتاً. وقد يكون في مكان مظلم وقد يكون اعمى وقد يكون قد اغمض عينيه - 00:42:41

فلا يرى شيئاً ولكن القلب لا يتوقف فترد عليه الخواطر والافكار و كذلك يسترجع تلك المشاهدات التي شاهدها ويتخيل ما لم يشاهده فهو دائم التفقد والله تبارك وتعالى يقول وكلا نقص عليك من انباء الرسل - 00:42:58

ما نسبت به فؤادك يعني قلبك واستعمال لفظ الفؤاد هنا يمكن ان يراعى فيه ما ذكر ربطوا به فؤادك فهذا الفؤاد كثير التحول والتقلب

والتوقد فيحتاج الى تثبيت يحتاج الى تثبيت - 00:43:21

ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد فهذه سمع البصر ميزابان يصبان في القلب فيتحرك بسبب هذه المسموعات والمشاهدات تارة يتاثر تأثرا ايجابيا وتارة تأثرا سلبيا - 00:43:38

وهكذا ولتصفح اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة نقلب افئتهم وابصارهم. لاحظ احيانا يستعمل لفظ القلوب واحيانا الافئدة في العمى ولكن تعمى القلوب فيها لا يوجد توقد عمى لكن في التحرك - 00:43:59

يأتي لفظ الفؤاد والله اعلم نعم تفضل الله اليكم استفز يستفز اي استخف استفز هنا ايضا ابن فارس يرجع هذا الى اصيل يدل على خفة وما قاربها تقول فزه استفزه - 00:44:22

اذا استخفه وان كانوا ليستفزونك يعني اي يحملونك على ان تخف عنها يعني تخرج من بلدك رجل فز يعني خفيف وهذا فيه عبرة كثير من الالاظفاظ اذا عرفنا اصل المعنى لربما - 00:44:46

العقل يربأ بنفسه عنها الان الانسان الذي يستفز يسهل استفزازه هذا يدل على خفته يطيش مباشرة فهو لا عقل يحجزه او رجل فز ولذلك يقال فز فلان بكتاب الى كذا - 00:45:06

بمعنى خف هذا الذي يكثر منه الاستجابة لدعوي الغضب ونحو ذلك يقال يستفز فلان استفز فلانا فالحاقل يربأ بنفسه عن مثل هذه الامور ولا يستخف هكذا لو ترجع الى بعض المعاني - 00:45:28

حماقة وفلان حمقى او نحو ذلك من الحمق خلاف العقل عمق احمق من الذي يقبل ان يكون بهذه المثابة احسن الله اليكم فقه فهم ومنه لا يفهون وما نفقه كثيرا - 00:45:53

نعم الفقه ارجعه ايضا ابن فارس الى اصل واحد يدل على ادراك الشيء والعلم به قل فقهت الكلام افقهه وهكذا كل علم بشيء عنده فهو فقه ثم اختص ذلك بعلم الشريعة - 00:46:14

وكذلك اختص بنوع من علم الشريعة ومعرفة الاحكام الشرعية الفرعية والا فالاصل ان الفقه يقال للفقه الاكبر والفقه الاصغر الاكبر والفقه الاصغر. كل ذلك يقال له فقه قال لي الفهم فقه - 00:46:38

لكن عرف الاستعمال صار يقال للعالم بالحلال والحرام فقه والا فاصل الفهم لا تفهومون تسبحهم لا يكادون يفهومون حديثة يفهوموا قولي يعني يفهموا قولي ليتفهوموا في الدين فهذا يعني - 00:46:56

يرجع الى معنى الفهم لكنه انما يكون الفقه في الاصل لمن يدق في الفهم ولهذا لا يقال لكل علم فقه وانما لما يحتاج الى شيء من الاستخراج او الاستنباط او - 00:47:19

الفهم الدقيق ونحو ذلك لذك فان بعضهم يقول ان اصله من الشق والفتح الامور الحسية وفي المعنوي يقال الفهم لكنه كما يقول بعضهم يخص بالتوصل يعني ما كان يتوصل به - 00:47:38

يعني بطريق يتوصلا الى غائب مشاهد ويكون اخص من مطلق العلم قال فقه اذا فهم وفقه بمعنى صار فقيها اذا صار الفقه سجية له وملكه. قال فقه هكذا فرق بعضهم - 00:48:03

على كل حال المشهور ان الفقه بمعنى بالفهم لكن فيما يدق والله اعلم طيب الله اليكم في حرف جر بمعنى الظرفية قد تكون للتعليق قد تكون بمعنى مع وقيل بمعنى على - 00:48:25

نعم. في هذه يا حرف من حروف المعاني كما هو معلوم حرف جر هنا ذكر له ابن جوزي الظرفية وذكر التعلييل وانها قد تكون بمعنى مع او بمعنى على عرفنا في بعض المناسبات ان - 00:48:44

مذهب الكوفيين انهم يقولون بتنظيمين الحرف معنى حرف اخر وفيه تأتي بمعنى حروف اخرى مثل على مثلا او مع لكن الظرفية في الواقع هي اصل فيها يعني هي اخص بالظرفية واعلق - 00:49:10

بل ان بعض اهل العلم يقولون ان الحرف اذا استعمل في غير معناها الاصلي فانه يبقى مشما معنى ذلك الحرف في اصله يعني لا لا يذهب منه رائحته تبقى حينما تلاحظ - 00:49:32

الوان الاستعمال في هذه الواقع انها ليست فقط بهذه المعاني التي ذكرها ابن جوزيف بل تأتي كما تأتي ظرفية سواء مكانية او زمانية طرف مكان او في المسجد هذا ظرف مكان - 00:49:47

وفي الصبح هذا ظرف زمان تأتي ايضاً للمصاحبة وللتعليق والاستعلاء ومرادف لي الباء وكذلك ايضاً مرادفة الى مرادفة من ولـي المقاييس وهي الدالة بين مفضول سابق وفاضل. لاحق وتأتي للتعويض وهي الزائدة عوضاً - 00:50:06

من اخرى محدوفة وتأتي للتوكيد وهي الزائدة بمثـل قوله تبارك وتعالـي وقال اركبوا فيها بـسم الله مجرـيها ومرـسـاـها طـبـ وـفـيـهاـ بـعـضـهـمـ يقول زائدة ركـبـوهاـ وـقـدـ مـضـىـ الـكـلـامـ عـلـىـ اـطـلـاقـ لـفـظـ الـزـيـادـةـ فـيـ الـقـرـآنـ - 00:50:38

وان بعضـهـ يـمـنـعـ منـ هـذـاـ تـأـدـبـاـ وـهـمـ لـاـ يـقـصـدـونـ اـعـنـيـ الـذـيـ اـطـلـقـواـ مـثـلـ هـذـاـ الـاطـلـاقـ الـزـيـادـةـ اـنـهـ حـشـوـ وـانـمـاـ يـقـصـدـونـ زـائـدـةـ اـعـرـابـاـ لـذـكـرـ

فـانـ بـعـضـهـ يـسـمـيـهـ صـلـةـ اوـ نـحـوـ هـذـاـ مـنـ بـابـ - 00:50:58

التأدب في التسمية على كل حال هذه عشرة معاني لفـيـ كـمـاـ تـرـوـنـ وـابـنـ جـزـيـ انـمـاـ ذـكـرـ اـنـمـاـ ذـكـرـ نـحـوـ اـرـبـعـةـ الـيـسـ كـذـكـ

اربـعـةـ مـعـانـيـ بـقـوـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ الـفـ لـامـ مـيمـ - 00:51:15

غـلـبـتـ الـرـوـمـ فـيـ اـدـنـيـ الـأـرـضـ هـذـيـ مـاـ نـوـعـهـاـ فـيـ اـدـنـيـ الـأـرـضـ اـدـنـيـ الـأـرـضـ يـعـنـيـ مـنـ جـزـيرـةـ الـعـربـ كـمـاـ يـقـولـ بـعـضـهـمـ بـالـوـاقـعـةـ حـصـلـتـ

اطـرـافـ الشـامـ.ـ فـيـ اـدـنـيـ الـأـرـضـ فـهـذـهـ لـلـظـرـفـيـةـ الـمـكـانـيـةـ - 00:51:37

ظرـفـيـةـ الـمـكـانـيـةـ قـالـ اـدـخـلـوـاـ فـيـ اـمـمـ قـدـ خـلـتـ مـنـ قـبـلـكـمـ يـعـنـيـ فـيـ جـمـلـةـ اـمـمـ مـعـ اـمـمـ فـهـذـهـ الـمـصـاحـبـةـ فـيـ اـمـمـ قـدـ خـلـتـ حـتـىـ اـذـاـ اـدـارـكـواـ

فـيـهاـ جـمـيـعـاـ دـارـكـواـ فـيـهاـ هـذـيـ لـلـظـرـفـيـةـ - 00:51:56

الـمـكـانـيـةـ بـالـنـارـ يـعـنـيـ دـارـكـواـ فـيـهاـ قـالـتـ فـذـلـكـنـ الـذـيـ لـمـتـنـنـيـ فـيـ هـذـيـ لـلـسـبـبـيـةـ يـعـنـيـ بـسـبـبـهـ تـلـوـمـنـيـ فـيـ فـلـانـ يـعـنـيـ بـسـبـبـهـ وـلـقـدـ رـاـوـدـتـهـ عـنـ

نـفـسـهـ فـاـسـتـعـصـمـ إـلـىـ أـخـرـهـ مـاـ ذـكـرـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ وـهـكـذـاـ فـيـ قـوـلـهـ لـمـسـكـمـ فـيـمـاـ اـفـضـتـمـ فـيـهـ - 00:52:17

يـعـنـيـ بـسـبـبـهـ عـلـىـ قـوـلـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ فـتـكـوـنـ هـنـاـ السـبـبـيـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـلـاـصـلـبـنـكـمـ فـيـ جـذـوـعـ النـخـلـ فـيـهـ اـنـهـ بـمـعـنـيـ عـلـاـ لـكـنـ لـاحـظـوـاـ هـذـاـ

لـيـسـ مـحـلـ اـتـفـاقـ فـيـ جـمـيـعـ الـمـوـاـضـعـ لـكـنـ هـمـ يـقـولـونـ - 00:52:47

بـاـنـ جـذـعـ النـخـلـ لـمـاـ لـاحـظـ اـنـ كـوـنـهـ يـشـمـ مـعـنـيـ الـحـرـفـ الـاـصـلـيـ الـلـيـ هـوـ الـظـرـفـيـةـ هـوـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـدـخـلـ هـؤـلـاءـ السـحـرـةـ سـابـقاـ طـبـعـاـ اـنـهـ

يـدـخـلـهـمـ فـيـ جـوـفـ الـجـذـعـ لـاـ وـانـمـاـ يـصـلـبـوـنـ عـلـىـ الـجـذـعـ - 00:53:06

لـمـاـ جـذـعـ النـخـلـ؟ـ قـالـوـاـ اـخـشـ جـذـعـ هـوـ جـذـعـ النـخـلـ فـاـذـاـ صـلـبـوـاـ عـلـيـهـ فـهـذـاـ اـشـدـ فـيـ الـاـيـلـامـ.ـ فـهـوـ لـشـدـةـ الـرـبـطـ اـلـىـ الـجـذـعـ كـاـنـهـ اـدـخـلـهـمـ

فـيـهـ فـيـ لـاحـظـ بـقـيـةـ الـحـرـفـ مـعـنـيـ الـحـرـفـ الـبـقـيـةـ - 00:53:25

مـنـ مـعـنـيـ الـحـرـفـ الـلـيـ هـوـ الـظـرـفـيـةـ فـيـ كـاـنـهـ اـدـخـلـهـمـ فـيـ مـنـ شـدـةـ الـرـبـطـ كـاـنـهـ جـعـلـهـمـ فـيـ دـاـخـلـهـ وـجـعـلـهـ ظـرـفـاـ لـهـمـ يـصـلـبـنـكـمـ فـيـ جـذـوـعـ

الـنـخـلـ تـوـعـدـهـمـ مـاـ قـالـ فـيـ جـذـوـعـ الشـجـرـ وـانـمـاـ قـالـ فـيـ جـذـوـعـ النـخـلـ لـاـنـ هـذـاـ اـشـدـ - 00:53:42

بـالـاـيـلـامـ لـكـنـ هـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ الشـاـهـدـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ لـاـ وـلـاـصـلـبـنـكـمـ فـيـ جـذـوـعـ النـخـلـ يـعـنـيـ عـلـىـ جـذـوـعـ النـخـلـ باـعـتـبـارـ اـنـهـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـضـعـهـمـ

فـيـ دـاـخـلـ فـيـ جـوـفـ الـجـذـعـ بـاـجـوـافـهـاـ وـانـمـاـ عـلـاـ - 00:54:02

عـلـىـ فـتـكـوـنـ هـنـاـ بـمـعـنـيـ الـاـسـتـعـلـاءـ وـهـكـذـاـ فـرـدـوـاـ اـيـدـيـهـمـ فـيـ اـفـوـاهـهـمـ فـيـ اـفـوـاهـهـمـ فـيـ اـفـوـاهـهـمـ يـعـنـيـ

بـاـفـوـاهـهـمـ بـمـعـنـيـ اـيـهـ اـلـىـ اـيـهـ اـلـىـ اـفـوـاهـهـمـ رـدـوـاـ اـيـدـيـهـمـ فـيـ اـفـوـاهـهـمـ فـيـ اـفـوـاهـهـمـ لـاـسـكـاـتـهـمـ اوـ لـاـفـوـاهـ اـنـفـسـهـمـ كـاـنـهـ -

00:54:20

بـهـتـوـاـ اوـ لـشـدـةـ تـعـجـبـهـمـ رـدـوـاـ اـيـدـيـهـمـ فـيـ اـفـوـاهـهـمـ وـبـعـضـهـمـ يـقـولـ غـيرـ هـذـاـ وـتـفـسـيرـ الـاـيـدـيـ اـيـضاـ هـلـ هـيـ الـيدـ

الـجـارـحـةـ الـمـعـرـوـفـ اوـ الـمـقـصـودـ بـهـاـ غـيرـ ذـكـرـ لـيـسـ هـذـاـ هـوـ - 00:54:47

مـوـضـعـ الـكـلـامـ عـلـىـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ وـانـمـاـ الشـاـهـدـ فـقـطـ عـلـىـ هـذـاـ التـفـسـيرـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ.ـ وـهـكـذـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ يـاـ

اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ مـاـ لـكـمـ اـذـاـ قـيـلـ لـكـمـ اـنـفـرـوـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ - 00:55:05

اـذـ ثـاقـلـتـمـ اـلـاـرـضـ اـرـضـيـتـمـ بـالـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ مـنـ الـاـخـرـةـ؟ـ فـمـاـ مـتـاعـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ الـاـقـلـيلـ.ـ يـقـولـوـنـ هـذـهـ لـلـمـقـايـسـةـ

قـالـ سـبـيلـ مـتـاعـ الـدـنـيـاـ وـمـتـاعـ الـاـخـرـةـ وـقـالـ وـقـالـ اـرـكـبـوـاـ فـيـهـ بـسـمـ اللـهـ مجرـيهاـ وـمـرـسـاـهاـ - 00:55:19

يقولون الباء هذه زائدة للتوكيد فقال اركبوا فيها اركبواها مثل ما تقول دخلت في الدار يعني دخلت الدار يقولون بانها زائدة التوكيد زائدة للتوكيد المرادفة للباء هذه بعضهم يفسر بها قوله تبارك وتعالى - 00:55:42

والغوا فيه اتسمع لهذا القرآن؟ والغوا فيه الغو فيه بعضهم يقول الغو به الغو به باعتبار انها من لغى بكتنا اذا رمى به. يعني يقصدون نبذه ونحو ذلك كذلك حتى في قوله تعالى فردو ايديهم في افواههم بعضهم يقول - 00:56:09

في افواههم يعني بعضهم حس الرد الایدي بتكتيبيهم على هذا المعنى تكون بمعنى الباء بتكتيبيهم لكن اذا قيل اليد الحسية في افواههم يعني الى افواههم المرادفة من المرادفة لمن - 00:56:37

مرادفة لمن على خلاف طبعا لكن كما يقول بعضهم كالزجاج بقوله تعالى في تسع ايات يعني من تسع ايات يخرج الخباء في السماوات يعني من السماوات على قول بعضهم فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا بعضهم يقول بمعنى من من الدنيا فيه بمعنى من من - 00:56:58

الدنيا وكما سبق في بعض المناسبات ان مذهب البصريين ادق وهو الذي يسميه ابن القيم رحمة الله مذهب فقهاء النحويين باعتبار انهم يقولون بتضمين الفعل او ما يقوم مقامه معنى الفعل - 00:57:24

فيكون فيه زيادة بالمعنى كأنه فعل وفعل اخر صر ان يعد بهذا الحرف يكون في ذلك زيادة في المعنى الزائدة على كل حال مما يمثل به بعضهم اذا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا - 00:57:41

يعني اتنا الدنيا لكن هذا بعيد وقال عنها ابو حيان بانه قول ساقط هذا صحيح قال اركبوا فيها كما سبق يعني هذا على الاقل اقرب مما قبله يعني اركبواها لكن يوجد في كلام - 00:58:08

العرب بشعرهم ما هو بهذا المعنى والله اعلم لكن هنا بمعنى مع في تسع ايات مع تسع ايات لاحظ هناك فسر بملئ بينما ابن عطية يفسره بمعنى مع مع تسع - 00:58:28

ايات وهذه على كل حال ليست محل اتفاق بين المفسرين ولا النحويين لكن كما قيل والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال تورد المثلة التي توضح فقط وليس المقصود هو - 00:58:48

تحقيق المعنى بمثل هذه الموضع في بيان هذه الالفاظ والغريب نعم طيب عليكم - 00:59:09